

تفسير البغوي

98 - قوله سبحانه وتعالى : { فإذا قرأت القرآن } أي : أردت قراءة القرآن { فاستعد
با [من الشيطان الرجيم] كقوله تعالى : { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا } (المائدة - 6
) .
والاستعاذة سنة عند قراءة القرآن .
وأكثر العلماء على أن الاستعاذة قبل القراءة .
وقال أبو هريرة : بعدها .
ولفظه أن يقول : (أعوذ با [من الشيطان الرجيم]) .
أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أخبرنا
أبو القاسم البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة بن عمرو بن مرة سمعت عاصما عن ابن
جبير بن مطعم عن أبيه أنه [رأى النبي A يصلي قال : فكبر فقال : ا أكبر كبيرا ثلاث
مرات] والحمد [كثيرا ثلاث مرات وسبحان ا بكرة وأصيلا ثلاث مرات] اللهم إني أعوذ بك من
الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه [.
قال عمرو : ونفخه : الكبر ونفثه : الشعر وهمزه : الموتة والموتة الجنون والاستعاذة
با [هي الاعتصام به